Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— جميلة ! فأجابته أمها :

— البنت عيانة شوية . سيبها » .

جواب واحد لا يتغير منذ زمن . سار المعلم سلامة إلى ابنته . لما رأته — وهى فى فراشها — نهضت واقفة . الغرفة معتمة والنور ضئيل . اقترب الرجل من ابنته ووضع يده على رأسها ، وسقطت نظرته على جسمها . ورفع وجهه ، فإذا به قد شاخ فى اللحظة الضئيلة سنين . هو « العضمة » الزرقاء حقاً . وجهه فى لون رمادى منطفىء ذقنه معفرة وشفته « منيلة ». فى عيونه لمعان أصفر ، وكأن رأسه صغرت فجأة ، فالعمامة تنزلق ، وهى ثقيلة الدم ، فتقضم نصف أذنيه ، وأدار وجهه لينادى زوجته ، فانفلتت جميلة وعادت إلى فراشها نظرة أخرى ثم خرج .

ونسى المعلم سلامة عشاءه ، وفضلت البطيخة صحيحة .

« رجعت جميلة كتبت لخليل جواب طويل . لازم أبوها مش ح يسكت بعد كده . خايفه منه . خلاص ما لهاش أمل . تلات أربع أيام ما خرجش من البيت . ينفخ ويتنهد . كل ما تحس برجله جاية ناحيتها قلبها يقف . لو يجى خليل ولو يوم واحد ، كل شىء ينتهى . فين هو ؟ فى عرضه . فى طوله . تبوس رجليه . يعمل فيها معروف » .

مضت ليال لم يغمض لها فيها جفن ، تنصت لوقع الأقدام وتظن الظنون . على أى شكل ستلقى حتفها ؟ أيختار حبلا أم سكيناً ، مخدة